

شرح صحيح ابن خزيمة حديث (391) الدكتور ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الدليل - 00:00:01

على ان لابس احد الخفين قبل غسل كلا الرجلين اذا لبس الخف الاخر بعد غسل الرجل الاخر غير جائز له المسح على الخفين اذا
احدث هنا في هذا التبوب يشرح لك - 00:00:25

طريقة المسح على الخفين واشتراط ان يكون الانسان قد غسل رجليه كليهما وهذا من رسوخه في علم الفقه فهو يتسع احيانا
ويأتي بالقواعد الفقهية ويأتي بالقواعد الاصولية ويأتي بالاستدلالات اللغوية - 00:00:43

يقول اذ هو لابس احد الخفين قبل كمال الطهارة. فاذا غسل رجلا ثم لبس خف ولم يغسل اخر فيكون قد لبس يعني احد الخفين مع
احد الرجلين يقول والنبي صلى الله عليه وسلم انما رخص في المسح على الخفين اذا لبسهما على طهارة يعني لبس كلا الخفين على
تمام الطهارة - 00:01:02

ومن ذكرنا في هذا الباب صفتة هو لا يعني الذي يمسح هو الذي هذه صفتة هو لابس احد الخفين على غير طهر اذ هو غاسل احدى
الرجلين لا تلتيمها عند لبسه احد الخفين. اذا - 00:01:28

شرح المسألة بشرح وافل ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو محمد ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد ابن فارس ابن لؤي الدهلي ابو
عبد الله النيسابوري الامام الحافظ - 00:01:46

واللي دعاه اثنين وسبعين ومئة وتوفي عام ثمان وخمسين ومائتين وهو ثقة امام من ائمة المسلمين ومحمد ابن رافع وهو محمد ابن
رافع ابن ابي زيد سابور القشيري ابو عبد الله نيسابوري الزاهد الحافظ - 00:02:00

توفي عام خمس واربعين ومئتين وهو ثقة المؤمنون من خيار عباد الله قال حدثنا عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصناعي
المتوفى عن احدى عشرة ومئتين قال اخبرنا معاذ وهو معاذ بن راشد - 00:02:19

البصري الثقة الحافظ المتوفى عام اربع وخمسين ومئة عن عاصم ابن ابي النجود وهو عاصم ابن بهدلة وهو ابن ابي النجود الاسد
الковي ابو بكر المقرئ المتوفى عام ثمان وعشرين ومئة - 00:02:35

وهو صدوق حسن الحديث عن زر ابن حبيش وهو زر ابن حبيش ابن حباشة ابن اويس ابن بلال ابو مريم توفي عام احدى وثمانين
وهو ثقة كان عالما بالقرآن عالما فاضلا - 00:02:53

وكان كثير الحديث توفي عام احدى وثمانين. وقد عمر قال اتيت صفوان ابن عسال المرادي مواصفات بن عسال مرادي صاحبى
المعروف غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تنتهي عشرة غزوة - 00:03:08

يقول اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك ؟ قلت جئت انبط العلم اي انه جاء لاجل ان يأخذ العلم قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنبتها - 00:03:27

رضاء بما يصنع وهذا من رحمة الله تعالى بعباده وهذا يدل على شرف العلم وشرف اهله قال قد جئتكم اسألك عن المسح على الخفين.
وتأمل هنا زرب نحو الشريط ان يتعلم الحديث ومعه ان يتعلم الفقه - 00:03:47

قال نعم كنا في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذا نحن ادخلناهما على طهور ثلاثة
اذا سافرنا وليلة اذا اقمنا ولا نخلعهما من غائب ولا بول - 00:04:09

ولا نخلعهما الا من جنابة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبه مسيرته سبعون سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها نحوه - [00:04:27](#)

يعني ان باب التوب مفتوح ما لم تطلع الشمس من مغربها قال ابو بكر ذكرت للمزنی خبر عبدالرزاق فقال حدث بهذا اصحابنا. طبعا اصحابه اي من الشافعية فانه ليس للشافعی حجة اقوى من هذا فهذا من الاadle - [00:04:46](#)

الظاهر على ان الانسان يشترط له اذا في المسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة هذا الحديث تقدم عند المصنف برقم سبعة عشر والحديث قد تقوى لان عاصما هو هو صدوق حسن الحديث قد توبع فارتقى حديثه الى الصحة - [00:05:08](#)

وليد الحديث اخرجه الطیارسی واحمد والترمذی والنسائی والطحالی والطبرانی من طريق حماد ابن زید يعني بالسند الذي لانه هو ساقه من روایة برقم سبعة عشر من روایة حماد ابن زید عن عاصم - [00:05:32](#)

واخرجه الشافعی وعبد الرزاق والحمدی وابن ابی شیبۃ واحمد ابن ماجة والترمذی والنسائی والطحاوی وابن حبان من سفیان
واخرجه الطیالسی واحمد والدارمی والترمذی والنسائی والطحاوی من طرق عن عاصم به - [00:05:48](#)

واخرجه الطبرانی من طرق عن زد به وآخرجه الامام احمد والطحاوی ویهقی من طريق ابی روق عطیة بن الحاث عن عبید الله بن خلیفة عن ذکرہ فهنا صفوان آا عاصمة بن نجود قد توبع في اکثر من طبقة - [00:06:08](#)

واخرجه الطبرانی من طريق ابن هال بن عمر عن زر ابن حبیش عن عبید الله ابن مسعود عن صفوان ذکرہ وایضا خزانہ قد کرہ فی اکثر من موطن هذا وبالله التوفیق وصلی الله علی نبینا محمد والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:06:28](#)